

نحو قياس أفضل للتنمية البشرية: مؤشر التنمية البشرية المقترح

Toward better measurement of human development: the proposed Human Development Index

د. طهراوي فريد

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
جامعة أكلي محمد أولحاج - البويرة
Djouadiali27@yahoo.fr

د. جواد علي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
جامعة أكلي محمد أولحاج - البويرة
Farid_inps@yahoo.fr

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة بناء مؤشر جديد للتنمية البشرية يكون أكثر شمولاً وتعبراً عن الانجازات المحققة في مجال التنمية البشرية، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة مفهوم وقياس التنمية البشرية من خلال تقارير التنمية البشرية التي يصدرها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة منذ 1990. وعملت الدراسة على الإبقاء على الخيارات الأساسية للتنمية البشرية (الصحة، التعليم والدخل) وعلى نفس الطريقة في حساب المؤشر (المتوسط الهندسي) مع إضافة بعدين لها والمتمثلين في الحرية والعمالة، حيث استعمل مؤشر الديمقراطية كتعبير عن الحرية، ومعدل العمالة نسبة إلى عدد السكان ومعدل إجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر نسبة إلى إجمالي العمالة كتعبير على العمالة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة وثيقة بين الأبعاد الجديدة (الحرية والعمالة) والتنمية البشرية، مؤشر التنمية البشرية المقترح يعبر أفضل عن مفهوم التنمية البشرية لأنه يتضمن زيادة أكبر للفرص والخيارات التي يتمتع بها الإنسان ويبرز أوجه القوة والضعف في مجال التنمية البشرية، انخفاض قيمة مؤشر التنمية البشرية المقترح عن مؤشر التنمية البشرية في الجزائر يدل على انخفاض المؤشرات الفرعية المضافة، لكن هذا لا ينقص من الانجازات المحققة في الأبعاد الأساسية في مجال التنمية البشرية (الصحة، التعليم والدخل).

الكلمات المفتاحية: تنمية بشرية، عمالة وحرية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فرص وخيارات، صحة وتعليم.

Abstract :

The purpose of this study is to test a new indicator of human development that is more comprehensive and reflective of achievements in the field of human development. To achieve this objective, the concept and measurement of human development has been reviewed through the human development reports issued by UNDP since 1990.

The study examined the basic options for human development (health, education and income) and the same method of calculation of the index (geometric mean) with the addition of two dimensions of freedom and employment. The index of democracy was used as an expression of freedom, the employment-to-population ratio and the share of non-vulnerable employment in total employment subindices.

The study found a many results, the most important of which are: a fort relationship between the new dimensions (freedom and employment) and human development, the proposed human development index better reflects the concept of human development because it includes a greater increase in opportunities and choices, The decline in the HDI in Algeria shows the reduction of sub-indicators added, but this does not detract from the achievements in the basic dimensions of human development (health, education and income).

Keywords: Human Development , employment and freedom, United Nations Development Programme, opportunities and choices, health and education

مقدمة:

مؤشر التنمية البشرية (HDI) هو مؤشرا مركبا صمم خصيصا لرصد التقدم المحرز في تنمية البلدان وتقديم معلومات مفيدة لصانعي القرار، ومنذ نشره لأول مرة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1990 لقي انتشارا كبيرا لا سابق له وباهتمام أكاديمي وإعلامي، ورغم الاهتمام الواسع إلا أنه لم يسلم من الانتقادات، ومن بين هذه الانتقادات أنه لا يمكن اعتباره مقياسا نهائيا للتنمية، فهناك جوانب أخرى للتنمية البشرية (بخلاف الصحة، التعليم والدخل) يعلق الناس عليها أهمية كبيرة مثل الحرية، التوظيف والتي لا تقل أهمية في قياس التقدم فيها. ورغم الجهود المبذولة من طرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحسين قياس التنمية البشرية إلا أن التقارير لم تنزل تطالعنا كل عام بإضافات وتوسعات جديدة لمؤشرات تكميلية للتنمية البشرية.

إشكالية الدراسة:

ما مدى قياس فعالية مؤشر التنمية البشرية مع الأخذ بمتغيري الحرية والعمالة ؟

أولا: مفهوم التنمية البشرية

لا يعود مفهوم التنمية البشرية إلى تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 1990 وما تلاه من تقارير، فالتنمية حصيلة جهد فكري طويل، نجد له جذورا في الفكر الإسلامي والخلدوني على الخصوص حيث قال: " إن ثروة شعب ما هي سكانه المحبون للعمل ، المجيدون له، المبدعون فيه" وأيضا "إن الإنسان غاية ما في الطبيعة وكل ما في الطبيعة مسخر له"، وأشار Aristotle إلى أن الهدف من الثروة هو رفاهية البشر في قوله: " ليس الهدف من التنمية تحقيق الثروة فالثروة لا تمثل النعمة التي نسعى إلى تحقيقها فهي مجرد وسيلة للوصول إلى شيء آخر وهو رفاهية البشر"¹، وكذلك الأمر في الفكر الماركسي عندما ذهب Karl Marx إلى أن قيمة أي سلعة تحدد بمقدار العمل البشري الذي بذل في سبيل إنتاجها، وهكذا فالعمل الإنساني هو الذي يحدد القيمة، ويصبح العنصران الأساسيان هما العمل والطبيعة، بل أن قسما كبيرا من الطبيعة تزداد قيمته حسب ما يقوم به الإنسان من أجل الاستفادة منه².

والمتتبع لمفهوم مسيرة مفهوم التنمية البشرية ومضمونها، كما طرح في أدبيات الأمم المتحدة عموما وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي خصوصا، يجد أن هذا المفهوم ارتبط أصلا بنظريات النمو الاقتصادي المعمول بها، وبالتالي فإن مضمونه قد تطور مع تطور البعد البشري في الفكر الاقتصادي السائد، وهكذا فقد تم التركيز خلال الخمسينيات

على مسائل الرفاه الاجتماعي لينتقل بعد ذلك إلى التعليم والتدريب خلال الستينات، ومن ثم التركيز خلال السبعينات على تخفيف وطأة الفقر وتأمين الحاجات الأساسية للبشر، غير أن هذا الاهتمام بالعنصر البشري من قبل الفكر الاقتصادي تم إغفاله لاحقاً في الثمانينات حيث أصبح التركيز على سياسات التكيف الهيكلي التي يحمل لواءها صندوق النقد الدولي.

لقد عرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة سنة 1990 التنمية البشرية بأنها: "عملية توسيع خيارات الناس، وأهم هذه الخيارات هي أن يحيا الأفراد حياة مديدة وصحية، وأن يحصلوا على قدر من التعليم والتمتع بمستوى معيشي لائق، بالإضافة إلى تمتعهم بالحريات السياسية وحقوق الإنسان واحترام الإنسان لذاته"³.

ومن حيث المبدأ، فإن هذه الخيارات غير محدودة وتتغير بمرور الوقت (تتطور باستمرار)، غير أنه يجب تمييز ثلاثة خيارات أساسية هي "أن يحيا الناس حياة مديدة وصحية (خالية من الأمراض)، وأن يكتسبوا المعرفة (التعليم)، وأن يحصلوا على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى معيشة لائق وتتسع بعد ذلك الخيارات لتشمل الحريات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتمتع باحترام الذات، وتوفير فرص الإبداع والإنتاج، وضمان حقوق الإنسان وغيرها"⁴.

وللتنمية البشرية جانبان، الأول هو تشكيل القدرات البشرية، مثل تحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارات، والثاني هو انتفاع الناس بقدراتهم المكتسبة إما للتمتع بوقت الفراغ، أو في تحقيق الأغراض الإنتاجية، أو في الشؤون الثقافية والاجتماعية والسياسية... الخ⁵، وبعبارة أخرى الجانب الأول هو أن "الإنسان صانع التنمية" وهو ما تعكسه أساساً مسألة تشكيل القدرات والاستثمار في البشر، والجانب الثاني هو أن "الإنسان هدف التنمية" وهذا ما تعكسه أساساً مسألة انتفاع البشر بقدراتهم المكتسبة.

وقد تناول تقرير 1993 موضوع المشاركة الشعبية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وتم تعريف التنمية البشرية بكونها: "تنمية الناس من أجل الناس بواسطة الناس" فتنمية الناس تعني الاستثمار في قدرات الناس، سواء في التعليم أو الصحة أو التغذية أو تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي، كي يتسنى لهم أداء دورهم الكامل في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لبلدهم، أما التنمية من أجل الناس، فلا تكون تنمية بشرية حقيقية إلا إذا أشبعت التنمية احتياجات كل فرد وأتاحت الفرص للجميع، وهو ما يتطلب توزيع ناتج النمو وعوائده توزيعاً عادلاً يعم الجميع ويتضمن اتخاذ القرارات الوقائية الضرورية من الناحية الاجتماعية، والتنمية بواسطة الناس يجب إشراك الناس في الجهد التنموي إشراكاً تاماً، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات التنمية، وذلك من خلال

الهياكل الملائمة لاتخاذ القرارات، ومع بلورت مفهوم المشاركة الشعبية يتخذ طرفا المعادلة في مقولة " الإنسان صانع التنمية وهدفها" بعدها الحقيقي، ذلك أن المشاركة الاقتصادية تعكس صنع التنمية، في حين المشاركة الاجتماعية والسياسية تعكس هدف التنمية⁶.

ثانيا: انتقادات مؤشر التنمية البشرية

لقد تعرض مؤشر التنمية البشرية منذ نشوره لأول مرة عدة انتقادات ومن جهات مختلفة، بعض الانتقادات كانت موجهة إلى المتغيرات المستعملة التي لا تعبر عن التنمية البشرية بدقة (Lind (1992)، Dasgupta and Weale (1992)، Srinivasan (1994)، Sagar and Najam (1998)، Chibber and Laajaj (2007))، أما Sagar and Najam (1998) فاعتبرا أن مؤشر التنمية البشرية هو صورة مشوهة للعالم، فيما يرى البعض الآخر أن مؤشر التنمية البشرية مبالغ في التبسيط عن التنمية البشرية بالاعتماد على مؤشرات قليلة مستقاة من بيانات في كثير من الأحيان منخفضة الجودة (Murray (1993)، Srinivasan (1994))⁷.

وردا على هذا النوع من الانتقادات، فإن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أضاف عدة مؤشرات تكميلية على غرار: مؤشر الحرية البشرية (HFI)، مؤشر الحرية السياسية (PFI)، مؤشر التنمية المرتبط بنوع الجنس (GDI)، مقياس التمكين المرتبط بنوع الجنس (GEI)، لكن رغم ذلك فإن هذه المؤشرات التكميلية لم تستخدم على نطاق واسع.

أيضا تثار تحفظات متعددة، حتى من واضعي تقارير الأمم المتحدة أنفسهم، على اختيار تلك المؤشرات الثلاثة لدليل التنمية البشرية ومن بينها مدى الدقة في بيانات الأعضاء التي اعتمد عليها، ومنها خلط مدخلات ومخرجات، كما هو الحال في مؤشر التعليم والدخل مقارنة بالعمر، فالكَم في التعليم وسنواته لا يدل بالضرورة على نوعية التعليم وأثره العيني في اكتساب المعرفة وتنمية القدرات والمهارات، والدخل كذلك يمكن إنفاقه بطرق رشيدة تعين على الوفاء باحتياجات الإنسان، كما يمكن إنفاقه في كماليات مظهرية، بل وفي استهلاك سلع ضارة، كالتدخين والمخدرات، ويفتقد مقياس التنمية البشرية البعد التوزيعي الجغرافي داخل القطر الواحد، وعلى أساس الشرائح الاجتماعية، وتباين دخولها، وعلى أساس فرص العمل ومجالاته⁸.

كما انتقد أيضا المؤشر الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي والدخل الوطني الإجمالي أو ما شابه ذلك) على أنه متغير وحيد يمثل النمو الاقتصادي، لاسيما بالنظر إلى وجود ارتباط عال بينه وبين مكونات التنمية البشرية وكذلك مع مؤشر التنمية البشرية (McGillivray (1991)، Srinivansan (1994)، Ravallion (1997))، وهناك أيضا انتقادات حول جودة الإحصائيات وسلامة المنهجية في حساب مؤشر التنمية البشرية منها أخطاء القياس والتحيزات المتصلة بالبيانات العالمية (Srinivansan (1994))، انتهاك الخصائص المرتكزة على بناء مؤشر التنمية البشرية من خلال زيادة الاعتماد على الإسقاط الرياضي، الافتراضات والنمذجة (Lind (1992)، Ogwang (1992))، وكذلك لتعسف اختيار إستراتيجية التجميع والترجيح (Kelley (1991)، Srinivasan (1994))، Ravallion (1997))⁹.

وبشكل عام فإن الانتقادات تركزت حول كيفية تحديد مفهوم التنمية البشرية وكيفية قياس مكوناته ومحدداته، وإلى كيفية تجميع المؤشرات المختلفة للحصول على رقم قياسي موحد مقبول لدى الجميع.

ثالثا: قياس التنمية البشرية

1. مكونات مؤشر التنمية البشرية

يعد مؤشر التنمية البشرية مقياسا موجزا ومركبا للتنمية البشرية، وهو يقيس الإنجازات الكلية التي حققها المجتمع من حيث ثلاثة أبعاد أساسية، وهي في الحقيقة أهم الخيارات المتاحة للناس والمذكورة في تعريف التنمية البشرية (تقرير 1990) وهي:

- الحياة المديدة الخالية من الأمراض، وتقاس بمتوسط العمر المتوقع عند الولادة، والافتراض الكامن وراء اختيار هذا المؤشر هو أن الحياة المديدة قيمة في حد ذاتها، وأن فوائد ومزايا مختلفة مثل التغذية الكافية والصحة الجيدة ترتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع متوسط العمر المتوقع عند الولادة¹⁰.

- اكتساب المعرفة، وتقاس بنسبة معرفة القراءة والكتابة بين البالغين (نسبة السكان الملمين بالقراءة والكتابة)، والافتراض هنا هو أن إمكانية الحصول على فرص تعليم القراءة والكتابة تعتبر الخطوة الأولى في طريق التعليم وتحصيل الكتابة، وقد تعدلت طريقة إدراج التعليم في المؤشر فيما بعد، حيث أضيف متوسط عدد سنوات الدراسة، ثم حل محله المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس، إلى معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين، مع ترجيح الأول

بنسبة الثلث والثاني بنسبة الثلثين للحصول على ما أصبح يطلق عليه مؤشر التحصيل العلمي¹¹، وابتداء من تقرير التنمية البشرية 2010 أصبح اكتساب المعرفة يقاس بمؤشر متوسط سنوات الدراسة محل الإلمام بالقراءة والكتابة ومؤشر السنوات المتوقعة للدراسة محل المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس، وبالتالي يتجاوز هذا البعد (اكتساب المعرفة) من مجرد تقدير للكمية إلى تقدير في النوعية¹².

- مستوى المعيشة اللائق، ويقاس بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالدولار الأمريكي حسب تعادل القوة الشرائية، وهو المؤشر المختار للتعبير عن مدي حيازة الفرد للموارد اللازمة لتحقيق مستوى كريم للمعيشة، وابتداء من تقرير 2010 تم استبداله بنصيب الفرد من الدخل الوطني الإجمالي وهذا تفاديا للفوارق بين دخل السكان في البلد الواحد والناتج المحلي¹³.

ويقاس مؤشر التنمية البشرية (HDI) بدلالة ما يسمى بالحرمان أو القصور (Deprivation) في المكونات الثلاثة المذكورة آنفا في سنوات 1991، 1992، 1993، وابتداء من سنة 1994 إلى يومنا هذا أصبح يقاس مؤشر التنمية البشرية بدلالة الانجاز أو التحسن (Achievement).

2. حساب مؤشر التنمية البشرية

لقد مر حساب مؤشر التنمية البشرية بثلاث مراحل أساسية وهي:

1.2 المرحلة الأولى 1990-2009

في هذه الفترة تم حساب مؤشر التنمية البشرية اعتمادا على المتوسط الحسابي للمؤشرات الفرعية الثلاثة، وفق

$$\text{HDI} = \frac{1}{3}(\text{life expectancy index}) + \frac{1}{3}(\text{education index}) + \frac{1}{3}(\text{GDP index})$$

ويتم حساب كل مؤشر فرعي انطلاقا من تحديد قيمتان إحداهما دنيا وأخرى قصوى، ويعبر عن الأداء في كل

بعد من الأبعاد بقيمة تتراوح بين صفر وواحد، من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{Dimension index} = \frac{\text{actual value} - \text{minimum value}}{\text{maximum value} - \text{minimum value}}$$

حيث يشير كل من: Dimension index : إلى دليل البعد، actual value : إلى القيمة الحالية في البلد المعني.

Minimum value : أكبر قيمة في العالم، Maximum value : أصغر قيمة في العالم.

وتجدر الإشارة إلى أن حساب مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي عرف تطورا خلال هذه الفترة، حيث تم استخدام في البداية معادلة Atkinson للمنفعة من الدخل (الرفاه الناتج من الدخل) $w(y) = \frac{1}{1-e} y^{1-e}$ حيث يقيس المعامل e مدى تناقص المنفعة (العائد)، أي يعكس مرونة المنفعة الحدية لتغيرات الدخل، وفي التقرير لعام 1991 تبنى واضعوه فكرة مفادها أن تتزايد ببطء قيمة مرونة المنفعة من الدخل مع زيادة الدخل، ولهذا فقد تم تقسيم مدى الدخل إلى مضاعفات دخل العتبة y^* أي نصيب الفرد من الدخل الذي يمثل العتبة (بالدولار حسب تعادل القوة الشرائية) فيما يتعلق بمتوسط الدخل في العالم في السنة التي يعد لها دليل التنمية البشرية¹⁴، وقد عد متوسط الدخل في العالم الدخل الذي يمثل العتبة، ثم جرى بعد ذلك استبدالها بالصيغة اللوغاريتمية المعروفة Anand and Sen اعتبارا من عام 1999، والافتراض الكامن وراء هذا التعديل هو أن الحصول على مستوى محترم للتنمية البشرية لا يتطلب الحصول على دخل لا نهائي ولذا يتم تخفيض الدخول العالية بينما لا يتم تخفيض الدخول المنخفضة بالقياس إلى مستوى العتبة وهذا الإجراء يحد بعض الشيء من طغيان مؤشر الدخل على المؤشرين الآخرين الداخلين في حساب دليل التنمية البشرية.

2.2 المرحلة الثانية 2010 – 2013

خلال هذه الفترة تم حساب مؤشر التنمية البشرية اعتمادا على المتوسط الهندسي للمؤشرات الفرعية الثلاثة، ولم يعد من إمكانية التعويض التام بين الأبعاد كما كان في السابق، وكأساس لمقارنة الانجازات، تأخذ هذه الطريقة في الحساب الفوارق في الأبعاد بدلا من مجرد الاكتفاء بمتوسط عام، وتقر هذه الطريقة بأن الدخل والصحة والتعليم جميعها مهمة¹⁵، ويحسب مؤشر التنمية البشرية وفق العلاقة التالية:

$$HDI = I_{Life}^{1/3} \times I_{Education}^{1/3} \times I_{Income}^{1/3}$$

و تبقى عملية حساب المؤشرات الفرعية نفسها كما كانت عليه في السابق، فقط الذي يتغير هو حساب دليل التعليم (E.I) الذي يعطى وفق العلاقة التالية: $E.I = \frac{\sqrt{M Y S E Y S O}}{C E \mp O}$ ، وأيضا التغير في القيم القصوى والدنيا للمتغيرات.

حيث: MYS: مؤشر متوسط سنوات الدراسة، EYS: مؤشر متوسط سنوات الدراسة المتوقع، CEI: دليل التعليم المركب.

3.2 المرحلة الثالثة 2014 – 2016

عملية حساب مؤشر التنمية البشرية هي نفسها في الفترة السابقة، فقط الذي يتغير هو حساب دليل التعليم (E.I) الذي يعطى وفق العلاقة التالية: $E.I = \frac{M Y S E Y}{2}$ ، وأيضا التغير في القيم القصوى والدنيا للمتغيرات.

ويلخص الجدول رقم (02) تطور حساب مؤشر التنمية البشرية من 1990-2016 (أنظر الملحق رقم 01)

رابعا: علاقة الحرية والعمالة بالتنمية البشرية

1. الحرية والتنمية البشرية

يقوم مفهوم التنمية الإنسانية¹⁶ على أنها عملية توسيع خيارات البشر ومنطق توسيع خيارات الناس يرتب أولوية مطلقة لإعمال حرية الاختيار بين البدائل المتاحة، الأمر الذي يؤكد بدوره مركزية الحرية في التنمية الإنسانية، حتى أن بعض الكتابات الحديثة تساوي بين التنمية والحرية¹⁷.

وعرف Amartya Sen التنمية على أنها عملية توسيع الحريات الحقيقية التي يتمتع بها الناس، وتنقسم مسألة توسيع نطاق الحرية إلى الغاية الأولية (الدور التأسيسي) والوسيلة الأساسية للتنمية (الدور الأداتي)، ويتعلق الدور التأسيسي للحرية بأهمية الحرية الموضوعية في إثراء الحياة البشرية، وتشمل الحرية الموضوعية على القدرات الأولية على تجنب مظاهر الحرمان مثل المجاعة، سوء التغذية، ارتفاع معدل الأمراض والوفيات المبكرة، وأيضا على الحريات المقترنة بكون المرء عارفا بالقراءة والحساب، ويتمتع بحق المشاركة السياسية والتعبير عن الرأي دون رقيب... الخ، وتعتبر التنمية من هذه الوجهة (الدور التأسيسي) على توسيع نطاق الحريات الإنسانية¹⁸.

وبعني الدور الأداتي للحرية الطريقة التي تساهم بها الأنواع المختلفة من الحقوق والفرص والصلاحيات لتوسيع نطاق الحريات الإنسانية بشكل عام، ومن ثم دعم وتعزيز التنمية، وهناك العديد من الحريات الأداتية التي تساهم على نحو مباشر وغير مباشر في محمل الحريات التي يتمتع بها الناس بالطريقة التي يودوا أن يعيشوا بها وبالتالي تساهم في عملية التنمية، وهنا نذكر خمسة أنواع فقط من الحريات على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر وهي¹⁹:

- **الحريات السياسية:** وهي تشير إلى الفرص المتاحة للناس لتقرير من ينبغي أن يحكم ووفق أي مبادئ، وتشمل أيضا القدرة على مراقبة السلطات ونقدها، والتمتع بحرية التعبير السياسي وإصدار صحف دون رقابة وحرية الاختيار بين أحزاب سياسية مختلفة.

- **التسهيلات الاقتصادية:** وتشير إلى الفرص التي يتمتع بها كل طرف لاستخدام موارده الاقتصادية والانتفاع بها لغرض الاستهلاك أو الإنتاج أو التبادل التجاري.

- **الفرص الاجتماعية:** تشير إلى الترتيبات الذي يضعها المجتمع للتعليم والرعاية الصحية وغيرها والتي تؤثر على حرية الفرد ليعيش حياة أفضل.

- **الضمانات الشفافية:** وتتعلق بالحاجة للصراحة التي يتوقعها الناس: حرية التعامل المشترك وفق ضمانات تكفل الإطلاع والوضوح، وطبيعي أن لهذه الضمانات دورها الأداتي الواضح للحيلولة دون الفساد واللامسؤولية المالية والتعاملات السرية.

- **الأمن الوقائي:** ويتضمن توافر ترتيبات مؤسسية ثابتة من مثل إعانات البطالة و إضافات قانونية لدخول المعوزين أو مساعدات الإغاثة في حالة المجاعات أو توفير عمالة للطوارئ بهدف توليد دخل للمعدين.

كما أشار تقرير التنمية البشرية لعام 1990 إلى ضرورة قياس الحريات السياسية لأن القيمة التي تعطي لانجازات متشابهة في التنمية البشرية في إطار ديمقراطي تختلف عن القيمة التي تعطي في إطار غير ديمقراطي.

2. العمالة والتنمية البشرية

الصلة بين العمل والتنمية البشرية ليست تلقائية، فهي مرهونة بنوعية العمل، وظروفه وقيمه المجتمعية، ومن محددات العمل أن يصون في الإنسان حس العمل ويغذي فيه الشعور بالفخر، ويتيح له المشاركة والتفاعل، وتضعف الصلة بين العمل والتنمية البشرية بفعل العنف في مكان العمل أو العنف المهني²⁰.

ينبغي أن تتمحور خيارات السياسة العامة لتعزيز التنمية البشرية بالعمل حول ثلاث أبعاد شاملة: إيجاد المزيد من فرص العمل لتوسيع الخيارات، وضمان رفاه العاملين لتوثيق الترابط بين العمل والتنمية البشرية، واعتماد إجراءات هادفة للتصدي للتحديات الخاصة بفئات معينة²¹.

ومن منظور التنمية البشرية، يتيح العمل للإنسان توسيع إمكاناته، بما يكتسبه من مهارات ومعارف، ويتيح الدخول الذي يجنيه العامل من العمل تحسين مستوى المعيشة والحصول على الرعاية الصحية والتحصيل العلمي،

وجميعها مكونات أساسية لتوسيع الإمكانيات، ويزود العمل الأفراد أيضا بفرص وخيارات أوسع في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، كما يسمح للعاملين بالمشاركة الكاملة في المجتمع، ويقوي فيهم الشعور بالكرامة والقيمة، والعمل في رعاية الآخرين يبني التماسك الاجتماعي ويقوي التلاحم داخل الأسر والجماعات، وحتى يسهم العمل في التنمية البشرية، يجب أن يكون منتجا وقيما وهادفا، وأن يطلق إمكانيات البشر، ويغذي فيهم حس الإبداع والروح الإنسانية²².

تتأثر التنمية البشرية بالعمل عبر قنوات عديدة متداخلة ومتفاعلة²³ منها:

- الدخل وسبل العيش: يعمل الأفراد أولا لتحقيق مستوى معيشي لائق، وفي اقتصاديات السوق، يسعى الأفراد إلى تأمين معيشتهم إما بالعمل لقاء أجر، أو بالعمل للحساب الخاص، أما في اقتصاديات الكفاف التقليدية، فيؤمن الأفراد معيشتهم من خلال دورة معينة من الأنشطة، والعمل هو أيضا عامل حاسم لكفالة النمو الاقتصادي المنصف وتخفيف حدة الفقر.
- الأمن: بالعمل يستطيع الأفراد بناء أساس متين وآمن لحياتهم، واتخاذ قرارات على المدى الطويل، وتحديد أولوياتهم وخياراتهم، وبالعامل يستطيع الأفراد بناء أسر مستقرة، ولا سيما إذا أنفقوا الدخل بحكمة على تأمين الغذاء والتغذية، وتعليم الأطفال وصحتهم، أو استخدامه للاستثمار.
- تمكين المرأة: المرأة التي تحي دخلا من العمل تحقق قدرا من الاستقلال الاقتصادي، وتكتسب قدرة على اتخاذ القرار في الأسرة وفي مكان العمل والمجتمع المحلي، ومن العمل تستمد الثقة بالنفس والأمن والمرونة.
- المشاركة وإعلاء الصوت، العمل يتيح التفاعل مع الآخرين، فيكسب الأفراد القدرة على المشاركة في صنع القرار جماعيا وإعلاء الصوت، ويطلع العاملون على أفكار ومعلومات جديدة، ويتفاعلون مع آخرين من خلفيات متنوعة، وينخرطون في القضايا المدنية.
- الكرامة والتقدير، العمل الجيد هو محط تقدير من الزملاء والأقران وغيرهم، يذكى في صاحبه شعورا بالإنجاز، واحترام الذات، والهوية الاجتماعية، فالأفراد يعرفون أنفسهم ويلقبون بأسماء مهنية.
- الإبداع والابتكار: العمل يطلق طاقة البشر على الإبداع ويحقق ابتكارات لا تعد ولا تحصى، ويغير العديد من أوجه الحياة، لا سيما في الصحة والتعليم والاتصال والاستدامة البيئية.

خامسا: مؤشر التنمية البشرية المقترح

منطق التنمية البشرية يفرض أن الخيارات والفرص التي تتيحها هي غير محدودة، غير أنه يجب تمييز ثلاث خيارات رئيسية هي: أن يحيا الناس حياة مديدة وصحية، اكتساب المعرفة والحصول على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى معيشي لائق، والجمع بين هذه العوامل الثلاثة لا يؤدي دائما إلى التنمية، فالعوامل مثل العمالة الكاملة والحرية ونوعية البيئة أساسية أيضا في تيسير التنمية الفردية والجماعية²⁴.

فعلى سبيل المثال، يمكن أن نجد الارتفاع النسبي في متوسط عدد سنوات الدراسة و السنوات المتوقعة ولكن الناس ليس لديهم خيارات كافية للاستفادة من قدراتهم بسبب عرض العمل المحدود أو الأجر المتدني للعمل، فوضع مثل هذا لا يؤدي إلى مستوى عال من التنمية البشرية²⁵.

وقد تكون هناك أيضا مجتمعات تتميز رعاية صحية وتعليمية جيدة وتمتع بارتفاع نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي ولكن تقلص التعددية السياسية، المساواة القانونية، وحرية التعبير، وفي هذه الحالة، فإن مستوى التنمية البشرية تبدو مرتفعة ولكن في الواقع لا، لأنه يتعارض مع فكرة التنمية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي: الحرية هي أكثر من الهدف المثالي فهو عنصر حيوي في التنمية البشرية²⁶.

ونتيجة لما يسمى "انحراف التنمية" فإن المجتمع قد يحقق نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي مرتفع مع ارتفاع في البطالة مما يجعل من الصعب على الأشخاص تحقيق تطلعاتهم وربما يؤدي إلى تدهور الأوضاع المادية والمعيشية، وحالة اسبانيا خير مثال على أهمية العمل في التنمية البشرية، ووفقا لبيانات منظمة العمل الدولية (2012)، ففي الربع الأخير من عام 2011، بلغ معدل البطالة نسبة إلى السكان 22.8% والتي زادت بمقدار 2.5 نقطة عن الربع الأخير من عام 2010، وعلى الرغم من هذا ارتفع مؤشر التنمية البشرية من 0.863 إلى 0.878.

مما سبق نستنتج أن التنمية البشرية تشمل أكثر من التعليم، الصحة والدخل، فقدرة المجتمع على توفير الظروف الملائمة لتحقيق أفضل نوعية حياة للأفراد يتطلب إدخال العمل والحرية ضمن مؤشر التنمية البشرية.

وبما أن مؤشر التنمية البشرية مركب من مؤشرات فرعية إيجابية، وأن القيم التي تقيس خصائصه تؤدي إلى تحقيق التنمية البشرية، فإننا نقترح الإبقاء على نفس المؤشرات الفرعية له (التعليم، الصحة والدخل) وعلى نفس المنهجية المتبعة في الحساب مع زيادة بعدي العمالة والحرية .

1. حساب المؤشرات الفرعية للعمالة والحرية

بالنسبة للعمالة نقترح مؤشرين اثنين لقياسها والذين يعكسان خيارات المجتمع وهما: نسبة العمالة إلى السكان (Employment-to population ratio) وإجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر كنسبة من إجمالي العمالة (the proportion of non-vulnerable employment in total employment) ، فنسبة العمالة إلى عدد السكان يعكس مدى الخيارات المفتوحة أمام الأفراد القادرين على العمل لإيجاد عمل أو بدء مشروع تجاري، وإجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر كنسبة من إجمالي المشتغلين تقيس حجم العمل المعروض بما يناسب مستحقات الضمان الاجتماعي، الحق في تكوين نقابات، دخل كاف وتوفير ظروف عمل آمنة، وهي تأخذ في الحسبان ليس فقط على كمية العمالة بل أيضا جودته.

أما بالنسبة للحرية فنقترح مؤشر الديمقراطية الذي يعبر عن مجموعة الحريات السياسية التي يتمتع بها الأفراد داخل المجتمع، والتي تمكنهم من المشاركة في تطوير وإدارة القواعد والمؤسسات التي تحكمها.

1.1 المؤشر الفرعي للحرية

ينشر مؤشر الديمقراطية من طرف وحدة الاستخبارات الاقتصادية (EIU)، وهو عبارة عن متوسط مرجح لستين (60) سؤال مجمعين في 5 فئات مختلفة: العملية الانتخابية والتعددية، الحريات المدنية، أداء الحكومة، المشاركة السياسية، الثقافة السياسية، ويصنف البلدان على أساسه لأربع فئات هي: الديمقراطية الكاملة، الديمقراطية المعيبة، الأنظمة الهجينة، الأنظمة السلطوية.

نحسب المؤشر الفرعي للديمقراطية وفق الصيغة المتبعة من طرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في حساب المؤشرات الفرعية كما يلي:

$$\text{المؤشر الفرعي} = \frac{\text{قيمة البلد المعني} - \text{أدنى قيمة (للبلدان)}}{\text{أعلى قيمة (للبلدان)} - \text{أدنى قيمة (للبلدان)}}$$

وكمثال على ذلك لدينا أعلى نقطة هي: 9.93 التي تحصلت عليها النرويج سنة 2014، أما أدنى نقطة فهي 1.08 من نصيب كوريا الشمالية، أما الجزائر فتحصلت على 3.83 نقطة، وعليه يمكن حساب المؤشر الفرعي للديمقراطية على النحو التالي:

$$\text{المؤشر الفرعي للديمقراطية} = \frac{1.08 - 3.83}{1.08 - 9.93} = 0.31073$$

ويؤكد ضعف المؤشر الفرعي للديمقراطية على ضعف عناصر ومكونات الديمقراطية في الجزائر على غرار المساءلة والشفافية، استقلال الهيئة القضائية، التضييق على الحريات الفردية والجماعية إلى غير ذلك.

2.1 المؤشرات الفرعية للعمالة

1.2.1 المؤشر الفرعي لمعدل العمالة نسبة إلى عدد السكان (15 سنة فما فوق)

سجل أعلى معدل للعمالة نسبة إلى عدد السكان خلال الفترة 2000-2014 في قطر بـ 86.2 % سنة 2010، أما أدنى معدل سجل في العراق سنة 2003 بـ 29.5 %، وفي الجزائر فبلغ هذا المعدل 38.9 % سنة 2014.

وعليه يمكن حساب هذا المؤشر الفرعي بنفس صيغة حساب المؤشر الفرعي للديمقراطي كما يلي:

$$\text{المؤشر الفرعي لمعدل العمالة نسبة إلى عدد السكان} = \frac{29.5 - 38.9}{29.5 - 86.2} = 0.16578$$

2.2.1 المؤشر الفرعي لمعدل إجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر كنسبة من إجمالي العمالة

سجل أعلى معدل لإجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر كنسبة من إجمالي العمالة²⁷ خلال الفترة 2000-2014 في البحرين بـ 98 % سنة 2004، أما أدنى معدل فسجل في البورندي سنة 2004 بـ 5.3 %، وفي الجزائر بلغ هذا المعدل 24.5 % سنة 2014.

وعليه يمكن حساب هذا المؤشر الفرعي بنفس الصيغة التالية:

$$0.20711 = \frac{5.3 - 24.5}{5.3 - 98} = \text{المؤشر الفرعي لمعدل إجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر}$$

2. حساب مؤشر التنمية البشرية المعدل

يتم حساب مؤشر التنمية البشرية المعدل عن طريق المتوسط الهندسي للمؤشرات الفرعية الستة كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{مؤشر التنمية البشرية المعدل} &= (\text{المؤشر الفرعي للدخل} \times \text{المؤشر الفرعي للتعليم} \times \text{المؤشر الفرعي للصحة} \times \text{المؤشر الفرعي للعمالة} \times \text{المؤشر الفرعي للمعرض للخطر} \times \text{المؤشر الفرعي للديمقراطية})^{1/6} \\ &\text{ولحساب مؤشر التنمية البشرية في الجزائر نعوض المؤشرات الفرعية بقيمتها في الصيغة السابقة كما يلي:} \\ \text{مؤشر التنمية البشرية المعدل} &= (0.73589 \times 0.64222 \times 0.84307 \times 0.16578 \times 0.20711 \times 0.31073)^{1/6} \\ &= 0.402^{1/6} \end{aligned}$$

ويمكن تلخيص هذه النتائج بالنسبة للجزائر لسنة 2014 في الجدول التالي:

الجدول 01: حساب المؤشرات الفرعية للتنمية البشرية لسنة 2014

مؤشر التنمية البشرية	مؤشر التنمية البشرية المعدل	المؤشرات الفرعية					
		الدخل	التعليم	الصحة	العمالة	المعرضة للمخاطر	الديمقراطية
0.736	0.402	0.73589	0.64222	0.84307	0.16578	0.20711	0.31073

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على تقرير التنمية البشرية 2015.

ومقارنة مؤشر التنمية البشرية ومؤشر التنمية البشرية المعدل نستنتج ما يلي:

- مؤشر التنمية البشرية المقترح من مؤشر التنمية البشرية.
- ضمن مؤشر التنمية البشرية المقترح نجد أكبر مؤشر فرعي هو الصحة بينما أصغر مؤشر فرعي هو العمالة.

- لقد ساهمت المؤشرات الفرعية المضافة في نقص قيمة مؤشر التنمية البشرية المقترح مما يتوجب على الجزائر مضاعفة الجهود لتحسين هذه المؤشرات.

الخاتمة:

يأتي اقتراح مؤشر التنمية البشرية الجديد لإثراء النقاش حول كيفية جعل مؤشر التنمية البشرية أكثر قدرة على التعبير عن التقدم المحرز في مجال التنمية البشرية، هذا الاقتراح يتضمن إضافة أبعاد جديدة (العمالة والحرية) التي تعتبر من العوامل الأساسية في خلق وتوسيع الفرص والخيارات المتاحة أمام الناس.

ولموضوعية المنهجية المتبعة في حساب مؤشر التنمية البشرية من طرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة فقد أبقينا على نفس الطريقة (المتوسط الحسابي) وعلى المتغيرات الداخلة في حساب المؤشر وهي: متوسط العمر المتوقع عند الميلاد، متوسط سنوات الدراسة، متوسط سنوات الدراسة المتوقعة، نصيب الفرد من الدخل الوطني الإجمالي معدلا بالقوة الشرائية، مع إضافة ثلاث متغيرات لحساب مؤشر التنمية البشرية المقترح، حيث تم التعبير عن العمالة بمعدل العمالة نسبة إلى عدد السكان (15 سنة فما فوق) ومعدل إجمالي العمالة غير المعرضة للمخاطر كنسبة من إجمالي العمالة، كما تم التعبير عن الحرية بمؤشر الديمقراطية.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- وجود علاقة وثيقة بين الأبعاد الجديدة (الحرية والعمالة) والتنمية البشرية
- مؤشر التنمية البشرية المقترح يعبر أفضل عن مفهوم التنمية البشرية لأنه يتضمن زيادة أكبر للفرص والخيارات التي يتمتع بها الإنسان ويبرز أوجه القوة والضعف في مجال التنمية البشرية
- انخفاض قيمة مؤشر التنمية البشرية المقترح عن مؤشر التنمية البشرية في الجزائر يدل على انخفاض المؤشرات الفرعية المضافة، لكن هذا لا ينقص من الانجازات المحققة في الأبعاد الأساسية في مجال التنمية البشرية (الصحة، التعليم والدخل).

الهوامش:

- ² الشواور، أكرم مسلم دخل الله (2005). الإنفاق الحكومي والخاص وأثرهما في التنمية البشرية في الأردن دراسة اقتصادية للمدة 1970-2002، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه فلسفة، جامعة الموصل، العراق، ص: 03.
- ³ كامل السيد، مصطفى (1998). مفهوم التنمية البشرية، مجلة رؤى جديدة، العدد 04، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص: 23.

⁴UNDP, (1990). **Human Development Report 1990**, Oxford University Press, New York, P 10.

⁵Idem.

⁶ UNDP, (1990). **Human Development Report 1990**, Op, Cit, P10.

⁷ UNDP, (1993). **Human Development Report 1993**, Oxford University Press New York, P 03.

⁸ Milorad, K,(2011). **Review of HDI Critiques and Potential Improvements**, Human Development Reports Research Paper 2010/33, P 2.

⁹ حامد، عمار(2007). **مقالات في التنمية البشرية العربية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص: 58.

¹⁰ Milorad, K,(2011). Op, Cit, P 2.

¹¹ العيسوي، إبراهيم (2000). **التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها**، دار الشروق ، الطبعة الأولى، القاهرة، ص: 120.

¹² نفس المرجع والصفحة.

¹³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2010)، **تقرير التنمية البشرية 2010**، نيويورك، ص: 15.

¹⁴ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2010)، **تقرير التنمية البشرية 2010**، مرجع سابق، ص: 219.

¹⁵ عثمان محمد، عثمان (1995)، **قياس التنمية البشرية: مراجعة نقدية**، ورقة مقدمة ضمن الندوة الفكرية بعنوان التنمية البشرية في الوطن العربي التي نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ص: 123.

¹⁶ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2010)، **تقرير التنمية البشرية 2010**، مرجع سابق ، ص: 15.

¹⁷ تفضل تقارير التنمية الإنسانية العربية استعمال التنمية الإنسانية بدل التنمية البشرية ذلك أن كلمة البشرية هي مجموعة من المخلوقات، في حين أن كلمة إنسانية هي حالة راقية من الوجود البشري، وحين يتصف كائن بشري بالرقى يوسم بأنه إنسان، وهذه التفرقة هي أساس استعمال التنمية الإنسانية.

¹⁸ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2005)، **تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2004**، المطبعة الوطنية عمان، الأردن، ص: 01.

¹⁹ Amartya, S. (1999). **Development as freedom**, Oxford University Press , New York, P 36.

²⁰ Ibid ,PP 38-39

²¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2015)، **تقرير التنمية البشرية 2015**، نيويورك، ص: 05.

²² برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2015)، **تقرير التنمية البشرية 2015**، مرجع سابق، ص: 16.

²³ نفس المرجع، ص: 29.

²⁴ نفس المرجع، ص: 32-33.

²⁵ Salas-Bourgoin, M .A,(2010) **A proposal for a modified Human Development Index**, C E P A L Review, N°112, Santiago, Chile, P 32.

²⁶ Idem.

²⁷ UNDP, (1990). **Human Development Report 1990**, Oxford University Press, New York, P 28.

²⁸ يتم حساب هذا المعدل عن طريق إنقاص العدد 100 من معدل إجمالي العمالة المعرضة للمخاطر من إجمالي العمالة.

²⁹ تم حساب المؤشرات الفرعية للدخل والصحة والتعليم من طرف الباحث اعتمادا على تقرير التنمية البشرية 2015، وأيضاً على الملاحظة الفنية المتوفرة على الرابط التالي: http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2015_technical_notes.pdf

المراجع:

أولاً: الكتب

- (1) العيسوي، إبراهيم (2000). **التنمية في عالم متغير، دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها**، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة.
- (2) حامد، عمار (2007). **مقالات في التنمية البشرية العربية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- (3) Amartya, S. (1999). **Development as freedom**, Oxford University Press, New York

ثانياً: المجلات والدوريات العلمية

- (1) كامل السيد، مصطفى (1998). **مفهوم التنمية البشرية**، مجلة رؤى جديدة، العدد 04، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- (2) عثمان محمد، عثمان (1995)، **قياس التنمية البشرية: مراجعة نقدية**، ورقة مقدمة ضمن الندوة الفكرية بعنوان التنمية البشرية في الوطن العربي التي نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان
- (3) Milorad, K,(2011). **Review of HDI Critiques and Potential Improvements**, Human Development Reports Research Paper 2010/33.
- (4) Salas-Bourgoin, M .A,(2010) **A proposal for a modified Human Development Index**, C E P A L Review, N°112, Santiago, Chile.

ثالثاً: التقارير

- (1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2005)، **تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2004**، المطبعة الوطنية عمان، الأردن.
- (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2010)، **تقرير التنمية البشرية 2010**، نيويورك.
- (3) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2015)، **تقرير التنمية البشرية 2015**، نيويورك.
- (4) UNDP, (1990). **Human Development Report 1990**, Oxford University Press, New York.
- (5) UNDP,(1993). **Human Development Report 1993**, Oxford University Press New York.

رابعاً: الأطروحات

- (1) الشواور، أكرم مسلم دخل الله (2005). **الإنفاق الحكومي والخاص وأثرهما في التنمية البشرية في الأردن دراسة اقتصادية للمدة 1970-2002**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه فلسفة، جامعة الموصل، العراق.

خامساً: المواقع الالكترونية

- (1) البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، الملاحظة الفنية متوفرة على الرابط التالي:
http://hdr.undp.org/sites/default/files/hdr2015_technical_notes.pdf

الملحق رقم 01

الجدول 02: تطور حساب مؤشر التنمية البشرية 1990-2016

السنة	عدد الدول	الصحة	التعليم	مستوى المعيشة
1990	130	العمر المتوقع عند الميلاد (LE): القيمة الدنيا والقصوى من مجموع البيانات هي: 41,8 و 78,4 على التوالي	معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة (ALR) لأكثر من 25 سنة: القيمة الدنيا والقصوى من مجموع البيانات هي: 12% و 99% على التوالي	لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي (GDP): الحد الأدنى 2,34 (220 دولار لكل فرد بتعادل القوة الشرائية) والحد الأعلى 3,68 (4786 دولار)
1991	160	LE: القيمة الدنيا والقصوى من مجموع البيانات هي: 41,8 و 78,4 على التوالي	(%)ALR ومتوسط سنوات الدراسة (MYS) بترجيح 3/2 و 3/1 على التوالي، القيمة الدنيا والقصوى من مجموع البيانات	GDP المرجح بطريقة أتكينسون مع قيمة دنيا مرجحة 4829 دولار، القيمة الدنيا والقصوى هي: 350 دولار و 5070 دولار على التوالي
1992	160	مثل 1991	مثل 1991	مثل 1991
1993	173	مثل 1991	مثل 1991	مثل 1991
1994	173	LE: القيمة الدنيا والقصوى من مجموع البيانات هي: 25 و 85 على التوالي	(%)ALR و MYS بترجيح 3/2 و 3/1 على التوالي، القيمة الدنيا والقصوى هي 0 و 15 من مجموع البيانات	الحد الأدنى والأعلى لـ GDP المخصص محدد بـ 200 دولار و 5385 دولار والذي يكافئ GDP الحقيقي المحدد بـ 200 دولار و 40000 دولار على التوالي
1995	174	مثل 1994	(%)ALR ومعدل الالتحاق الإجمالي في مراحل التعليم (الابتدائي والثانوي والتعليم العالي معاً، بحد أقصى 100% بترجيح 3/2 و 3/1 على التوالي	الحد الأعلى لـ GDP المخصص محدد بـ 5448 دولار والذي يكافئ GDP الحقيقي المحدد بـ 100 دولار و 40000 دولار
1996-1998	174-175	مثل 1994	مثل 1995	مثل 1995
1999	174	مثل 1994	مثل 1995	لوغاريتم GDP المخصص الحد الأدنى 100 دولار والحد الأعلى 40000 دولار
2000	174	مثل 1994	مثل 1995: (%)ALR لأكثر من 15 سنة ومعدل الالتحاق الإجمالي في مراحل التعليم (الابتدائي والثانوي والتعليم العالي معاً، غير محدد بحد أقصى) بترجيح 3/2 و 3/1 على التوالي	مثل 1999
2001-2009	182-174	مثل 1994	مثل 2000	مثل 1999

نحو قياس أفضل للتنمية البشرية: مؤشر التنمية البشرية المقترح

2010	169	LE: القيمة الدنيا والقصى من مجموع البيانات هي: 20 و 83,2 على التوالي	متوسط سنوات الدراسة ومتوسط سنوات الدراسة المتوقع: القيمة القصوى هي: 13,2 و 20,6 على التوالي أما القيمة الدنيا فهي الصفر	لوغاريتم GDP المخصوم الحد الأدنى 163 دولار والحد الأعلى 108211 دولار
2011	187	LE: القيمة الدنيا والقصى من مجموع البيانات هي: 20 و 83,4 على التوالي	متوسط سنوات الدراسة ومتوسط سنوات الدراسة المتوقع: القيمة القصوى هي: 13,1 و 18 على التوالي أما القيمة الدنيا فهي الصفر	لوغاريتم GDP المخصوم الحد الأدنى 100 دولار والحد الأعلى 107721 دولار
2013	186	LE: القيمة الدنيا والقصى من مجموع البيانات هي: 20 و 83,6 على التوالي	متوسط سنوات الدراسة ومتوسط سنوات الدراسة المتوقع: القيمة القصوى هي: 13,3 و 18 على التوالي أما القيمة الدنيا فهي الصفر	لوغاريتم GDP المخصوم الحد الأدنى 100 دولار والحد الأعلى 87478 دولار
-2014 -2016	188 -187	LE: القيمة الدنيا والقصى من مجموع البيانات هي: 20 و 85 على التوالي	متوسط سنوات الدراسة ومتوسط سنوات الدراسة المتوقع: ترجيح 2/1 و 2/1 ، القيمة القصوى هي: 15 و 18 على التوالي أما القيمة الدنيا فهي الصفر	لوغاريتم GDP المخصوم الحد الأدنى 100 دولار والحد الأعلى 75000 دولار

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على تقارير التنمية البشرية 1990-2016 و

Milorad Kovacevic, **Review of HDI Critiques and Potential Improvements**, UNDP, February 2011, P 4.